

تدشين مركز "تنمية" للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

بيروت (أخبار م ع د) - يتم اليوم حفل تدشين مركز "تنمية" للمشاريع الصغيرة والمتوسطة تحت رعاية وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة قطر معالي الدكتور سلطان بن ضابت الدوسري وبحضور كل من السيدة منيرة بنت ناصر المسند، رئيس مجلس الأمناء/دار الإنماء الاجتماعي، والسيدة آمال بنت عبد الله المناعي، مدير عاد دار الإنماء، والشيخ فهد بن جاسم ال ثاني، مدير العمليات في شركة كيوتل، والسيدة ندى الناشف، المدير الإقليمي/المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية للدول العربية.

وأتى إنشاء مشروع مركز "تنمية" نتيجة تعاون وثيق مع دار الإنماء الاجتماعي على مدى عشرين شهراً وبدعم من مكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي في بيروت حيث قدمت منظمة العمل الدولية خلاصة خبرتها الفنية المتراكمة في مجال تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كافة أنحاء العالم. وقامت شركة كيوتل القطرية بتمويل هذا المشروع وبالتعاون مع كافة الجهات الحكومية والأهلية والخاصة المعنية بتطوير قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في قطر، وبدعم كبير من أعضاء اللجان الاستشارية والجهات التي يمثلونها وهي: إدارة العمل، ووزارة التجارة والاقتصاد، وغرفة تجارة وصناعة قطر، وكيوتل، وبنك قطر الوطني.

ويجب الإشارة هنا إلى أن دولة قطر هي الدولة الأولى في منطقة الخليج التي يتم فيها تطبيق برنامج "ابدأ وحسن مشروعك" العالمي بعد أن تم تكييفه ومواءمته لبيئة الأعمال في قطر من خلال مركز تنمية الذي تم تدشينه.

وستوفر هذه المبادرة المناخ المناسب لانطلاق شراكة فعالة بين منظمة العمل الدولية ودولة قطر من خلال تطوير برنامج وطني للعمل اللائق في القريب العاجل يضمن تلبية الاحتياجات الوطنية والأولويات الاستراتيجية دولة قطر.

ويأتي اهتمام منظمة العمل الدولية بتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة انطلاقاً من استراتيجيتها التي تركز على إيجاد فرص العمل اللائق للرجال والنساء وتحسين ظروف العمل وتوفير الحرية والعدالة والأمن والكرامة والإنسانية. وفي هذا السياق، فإن مشروع إنشاء مركز "تنمية" يتفق والأولويات الوطنية في دولة قطر والتي تركز على تنمية ثقافة الريادة وإنشاء فرص عمل للشباب من خلال إطلاق مبادراتهم الذاتية والعمل لحسابهم الخاص بدلاً من الاعتماد على وظائف في القطاع العام وتوطين الأيدي العاملة في عدة مجالات.

وتوفر منظمة العمل الدولية عدداً من البرامج والأدوات الموجهة للشباب في مرحلة التهيئة لدخول عالم الأعمال، وأهمها برنامج تعرف إلى عالم الأعمال المعروف باسم Know About Business KAB، وبرنامج ابدأ وحسن مشروعك المعروف باسم Start and Improve Your Business SIYB

الموجه للرياديين الراغبين في بدء مشاريع خاصة وللرياديين أصحاب المشاريع الصغيرة القائمة، وبرنامج وسع أعمالك المعروف باسم Expand Your Business EYB للرياديين أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمدراء فيها الراغبين في وضع الخطط الاستراتيجية لتنمية مشاريعهم ونقلها إلى مستويات تنظيمية وتشغيلية أعلى.

ويوفر مركز "تنمية" خدمات الدعم وتطوير الأعمال الغير مالية للمؤسسات الصغيرة الموجودة ولأصحاب المبادرة الذاتية من اجل البدء بالأعمال الصغيرة والمتوسطة.

وقد تم تجهيز المركز بكل ما يلزم من مواد ومعدات، وبرامج ومناهج تدريبية، بالإضافة إلى توظيف وتدريب كادر فني متخصص. كما تم تدريب مجموعة من المدربين المتخصصين واعتمادهم من قبل المنظمة لتنفيذ البرنامج في قطر، وهم رواد برنامج "ابدأ وحسن مشروعك" في منطقة الخليج وسفرائه في الدول العربية الأخرى.